

لقد تم إطلاق " سبوتنيك " الروسي ليكون أول لقاح مُسجل في العالم ضدّ " كوفيد 19 " ، واستحقّ هذا المولودُ شرفَ الريادة في العالم بأسره ، لا سيّما في ظلّ التسابق الرهيب بين الدول والمنظمات لتجاوز جائحة " كوفيد 19 " والسيطرة عليها ، فما يكاد اليوم ينقضي حتّى **نسمع** عن اقتراب بعضها من تطوير اللقاح المنشود . ومن المُحتمل أن تحصل بعض الدول بحلول نهاية هذا العام على لقاحات خاصة بها . ومن المهمّ ألا تمنع العراقل استخدام أفضل التكنولوجيات المتاحة لما فيه خير للناس جميعا في مواجهة أكبر وأخطر تحدّد تواجهه البشرية في العقود الأخيرة .

تطرح اليوم كثير من وسائل الإعلام الغربية تساؤلات بشأن المدة الزمنية القصيرة التي استغرقتها تطوير " سبوتنيك " وهي تشكك في فعالية اللقاح وموثوقيته ؛ وتفسر هذه النتائج السريعة هو ما يتوقّر لدى " روسيا " من معرفة وخبرات وكفاءات تمت مراكمتها في مجال بحوث اللقاحات ؛ فمنذ الثمانينات من القرن الماضي عمل علماء مركز " غاماليا الروسي " على تطوير منصة تكنولوجية (**تستند إلى الفيروسات الغدية للإنسان**) ، والتي يتمّ العثور عليها في الزوائد الأنفية البشرية ... إنّ هذه المنصة تساهم في تسهيل وتسريع العمل على تطوير لقاحات جديدة عن طريق تعديل الناقل الأولي وإدخال المادة الوراثية من فيروسات جديدة . فتحقّق مثل هذه اللقاحات استجابة مناعية قوية في الجسم البشري ، وتسهم في تشكيل المناعة ، لهذا لا تستغرق عملية تعديل أو إيجاد **نواقل** تجريبية جديدة سوى عدة أشهر ، فالعلماء الروس قد استخدموا تكنولوجيا مُختبرة ومتاحة بدلا من التعمّق ضمن مجالات لم تتمّ دراستها .

إنّ اللقاح الروسي جاهز ومسجل الآن . إذ استكملت مرحلتاه الأولى والثانية من الاختبارات السريرية ، وسيتمّ نشر النتائج خلال الشهر الجاري وفقا للمتطلبات الدولية ، وهذه ليست المرة الأولى التي تثبت فيها " روسيا " (**أنّها رائدة في مجال العلم**) بنجاحها في إيجاد إنجازات علمية مهمة تحول دون تعرّض الصحة العامة للخطر ... يجب علينا أن نفكر بازدهار ورفاه الأجيال القادمة ، وينبغي على جميع دول العالم أن تركز على إيجاد أفضل الحلول والتكنولوجيات من أجل إنقاذ أرواح الناس وتعافي النشاط الاقتصادي ، والتجنّد لمواجهة التحديات العالمية القادمة .

المعجم والدلالة : * الفيروسات الغدية : فيروسات تصيب الجهاز التنفسي .

مقالة الرأي - موقع : sputnikvaccine.com - بتصرف -

الأسئلة :

**** الجزء الأول :** [تقويم الموارد] (08 نقاط)

أ - **الوضعية الأولى :** [04 نقاط]

1 - **تعرف** على " سبوتنيك " من خلال السند .

2 - **اذكر** أهمية إيجاده .

3 - **فسر** سبب نجاح اكتشاف اللقاح في ظرفٍ وجيز .

4 - **لخص** مضمون النصّ في فكرة عامة مناسبة .

ب - الوضعية الثانية : [04 نقاط]

1 - **أعرب** ما تحته خطّ إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جملي .

2 - **اشرح** الصورة البيانية في قول الكاتب : " تعافي النشاط الاقتصادي " .

3 - **علّل** على نمط النصّ بأحد مؤشراته .

4 - **وظّف** كلمة : " لقاح " في جملة مركّبة من إنشائك .

**** الجزء الثاني :** [تقويم الكفاءات] (12 نقطة)

أ - الوضعية البسيطة : [04 نقاط]

****** وَرَدَ فِي السَّنَدِ الْعِبَارَةُ : " وَمَنْ الْمُهِمُّ أَلَا تَمْنَعِ الْعِرَاقِيُّ اسْتِخْدَامَ أَفْضَلِ التَّكْنُولُوجِيَّاتِ الْمُتَاحَةِ لِمَا فِيهِ خَيْرٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا " .
بِرَهْنٍ عَلَى صَحَّةِ هَذِهِ الْفِكْرَةِ ، ثُمَّ اقْتَرَحْ حُلُولًا لِلْحَدِّ مِنْهَا ، مُدْعِمًا رَأْيَكَ بِالشَّوَاهِدِ الْمُنَاسِبَةِ . فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ أَرْبَعَةِ أُسْطُرٍ .
ب - الْوَضْعِيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ : [08 نقاط]

السِّيَاقُ : أَنْكَرَ زَمِيلُكَ دَوْرَ الْمَدْرَسَةِ فِي إِنْشَاءِ جِيلٍ مَتَعَلِّمٍ قَادِرٍ عَلَى إِجَادِ الْحُلُولِ الْعِلْمِيَّةِ لِمُخْتَلَفِ الْقَضَايَا الْعَالَمِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَادَّعَى أَنَّ التَّلَامِيذَ - مَهْمَا تَعَلَّمُوا - فَلَنْ يَكُونُوا إِطَارَاتٍ وَلَا أَصْحَابَ وُظَائِفَ .

السَّنَدُ : 1 - اطلبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا ** أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ !

2 - مَنْ فَتَحَ مَدْرَسَةً فَقَدْ أَغْلَقَ سِجْنًا .

التَّعْلِيمَةُ : فِي نَصٍّ لَا يَقِلُّ عَنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَطْرًا أَبْطَلُ رَأْيَ زَمِيلِكَ وَأَقْنَعُهُ بِدَوْرِي الْعِلْمِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي تَكْوِينِ جِيلٍ قَادِرٍ عَلَى تَحْمِلِ الْمَسْئُولِيَّاتِ وَمُجَابَهَةِ التَّحْدِيَّاتِ الْمُخْتَلَفَةِ ، وَاشْرَحْ لَهُ أُمْتَلَّ الطَّرِيقَ لِلانْتِفَاعِ بِالْعِلْمِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ تَحْصِيلِهِ الْمَدْرَسِيِّ .